الضروعُ المرتفعةُ إِلى البطنِ لِقِلّةِ لبنها .

في الحديث حَلْقَةُ القَوْمِ حِمى والمعنى أَنَ القوم إِذا جَلَسُوا فلهم أن يَحْمُوا حَلْقَتَهُم أن يَجْلِسَ في وسَطِها أَحَدٌ .

قوله فَهَمَمْتُ أَنْ أُلْقِي نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ أي من جَبَلٍ عالٍ .

وقال لِصَفِيّةَ عَقْرَى حَلْقَى المعنى عَقَرَها ا وحَلَقَها أي أَصَابَها بوَجَعٍ في حَلْقِها .

قوله لَيْسَ مِنّا مَنْ حَلَقَ أي حَلَقَ الشّعْرَ عندَ المصائبِ .

قال أبو هُريرة لما نَزَلَ تحريمُ الخَمْرِ كُنّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقَانَةِ وهي التّذْنُوبَةُ فَنَقْطَعُ ما ذَنَبَ منها قال أبو عبيد يقال للبُسر إذا بدأ الإرْطَابَ فيه من قَبْلِ ذنبه التّذْنُوبة .

ونهى عن الحِلَقِ قَبْلَ الصّلاَةِ وهي جمع حَلْقةٍ .

وقال العَبَاسُ في في زَمْزَمٍ هي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ الحِلُّ الحَلاَل .

قوله تعالى (وإِنْ مَنْكُمْ إِلاّ وَارِدُهَا) فإِذا مَرّ بها المؤمنُ فقد أَبَرّ ا عزّ وجلّ قَسَمَهُ وقال غيره ليس في هذه الآيةِ قَسَمٌ فيكونَ له تَحِلّةٌ وإِنما المعنى إلا التعزير